خليجي 20 يترقب (ديربياً) ثانياً يليق بالنهائي

الأزرق يسعى للقب العاشر.. والأخضر يراهن على حماسة الشباب

جانب من لقاء الكويت والسعودية من الدور الاول

عدن / الألمانية

يسدل الستار الساعة الثامنة من مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد على فعاليات دورة كأس الخليج العشرين لكرة القدم (خليجي ٢٠) والمقامة حاليا في اليمن عندما يلتقي المنتخبان الكويتي والسعودي على ملعب «٢٢ مايو» في عدن وذلك في المباراة النهائية للدورة.

وعلى الرغم من التاريخ الطويل والعريق الذي يحظى به المنتخبان على الساحتين الخليجية والآسيوية، لم يكن أي منهما مرشحا بقوة لبلوغ المباراة النهائية في خليجي ٢٠ أو على الأقل لم يكن الفريقان مرشحين للوصول معاً إلى النهائي.

ولكن الفريقين أعلنا التحدي وتغلبا على جميع العقبات التي واجهتهما على مدار أربع مباريات خاضها كل منهما في خليجي ٢٠ حتى الآن ليتأهلا عن جدارة إلى المباراة النهائية. ولا يختلف اثنان على أن المنتخب الكويتي (الأزرق)، صاحب الصولات والجولات في دورات كأس الخليج، حقق المعادلة الصعبة في الدورة الحالية وعاد بقوة إلى عهد الإنجازات ببلوغ المباراة النهائية للدورة.

ويستحوذ المنتخب الكويتي على الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الخليجي برصيد تسعة ألقاب ولكنه فشل في الفوز باللقب أو حتى الظهور في المباراة النهائية للدورة منذ فوزه باللقب التاسع عام ١٩٩٨ . وما يطمئن المنتخب الكويتي أنه لم يسبق له أن خسر المباراة النهائية للدورة، حيث كانت المرة الوحيدة التي حصل فيها على المركز الثاني في دورة عام ١٩٧٩ عندما أقيمت بنظام دوري من دور واحد بين جميع المنتخبات المشاركة في الدورة وحل المنتخب الكويتي في المركز الثاني خلف نظيره العراقي.

لذلك يسعى الأزرق إلى الحفاظ على سجله الرائع في المباريات النهائية والتتويج بلقبه الخليجي العاشر ليعزز بذلك موقعه في صدارة السجل الذهبي للدورة.

وفي المقابل، يحتل المنتخب السعودي المركز الثاني في قائمة أكثر المنتخبات فوزا باللقب الخليجي وذلك برصيد ثلاثة ألقاب وبالتساوي مع نظيره العراقي. وعلى الرغم من السجل الحافل للمنتخب السعودي (الأخضر) في الدورة الخليجية حيث أحرز المركز الثاني في خمس بطولات أخرى كان آخرها الدورة الماضية التي ضيفتها عُمان في مطلع العام الماضي وتوجت بلقبها، لم يلتق المنتخب السعودي نظيره الكويتي في المباريات النهائية سوى مرة واحدة وذلك في عام ١٩٧٤ .

ولكن الفوز في هذه المباراة النهائية كان من نصيب المنتخب الكويتي وبأربعة أهداف نظيفة. وخاض كل من المنتخبين الكويتي والسعودي الدورة الحالية وهما يرغبان في الاستعداد الجيد لبطولة كأس آسيا التي تضيفها قطر كانون الثاني المقبل وذلك أكثر من رغبتهما في المنافسة على اللقب.

وعلى الرغم من الصحوة التي تعيشها الكرة الكويتية في العام الحالي بعد عقد كامل من الإخفاق وتراجع المستوى، كان الهدف الأول للفريق بقيادة مديره الفني الصربي غوران توفاريتش هو تقديم عروض جيدة واكتساب الخبرة والثقة قبل كأس آسيا.

ونجح الفريق بالفعل في تحقيق هذه الأهداف، ولكنه أحرز إلى جانبها بعض الأهداف الأخرى ومنها الوصول للنهائي عن جدارة بعدما تصدر مجموعته في الدور الأول للدورة بالفوز على قطر ١ – صفر وعلى اليمن ٣ – صفر والتعادل السلبي مع السعودية.

وفي الدور قبل النهائي للدورة ، قدم الفريق عرضا رائعا كلله بالفوز الثمين على نظيره العراقي بركلات الترجيح بعد مباراة مثيرة انتهى وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل ٢ – ٢ . وأصبح الفريق على بعد خطوة واحدة من التتويج باللقب العاشر ولكنه يحتاج إلى استجماع كل قواه وخبرته للتغلب على الأخضر العنيد في مواجهة مكررة لمباراة الفريقين بالدور الأول للدورة.

ويعتمد توفاريتش على مجموعة متميزة من اللاعبين حيث استعان بأبرز نجومه في هذه الدورة استعداداً لكأس آسيا.

ويبرز ضمن نجوم الأزرق في خليجي ٢٠ كل من بدر المطوع العقل المحرك للفريق وفهد العنزي وحمد العنزي ويوسف ناصر، كما يتألق في هذه البطولة حارس مرمى الفريق نواف الخالدي الذي لعب دورا كبيرا في وصول الفريق للنهائي.

وحافظ الخالدي على نتيجة التعادل السلبي مع السعودية في مباراة الفريقين بالدور الأول للدورة عندما تصدى لركلة الجزاء التي سددها النجم الشهير محمد الشلهوب في اللحظات الأخيرة من المباراة، لذلك، يملك المنتخب الكويتي تفوقا على منافسه الأخضر من الناحية المعنوية قبل لقاء اليوم .

ولكن حماسة لاعبي الأخضر ستكون السلاح الأقوى الذي سيعتمد عليه المدرب البرتغالي جوزيه بيسيرو المدير الفني للفريق في لقاء اليوم خاصة إنه ترك معظم نجومه الأساسيين خارج قائمة الفريق في هذه الدورة لمنحهم قسطا من الراحة قبل كأس آسيا.

ولكن لاعبي الصف الثاني بالمنتخب السعودي ومعهم بعض عناصر الخبرة مثل محمد الشلهوب نجحوا في الاختبار الصعب وتأهلوا بجدارة إلى النهائي بعدما احتلوا المركز الثاني في مجموعته بالدور الأول عن طريق الفوز الكبير ٤ – صفر على اليمن ثم التعادل سلبيا مع الكويت و١ – ١ مع قطر. وفي الدور قبل النهائي للدورة ، تغلب الأخضر على المنتخب الإماراتي ليحجز مكانه في النهائي للدورة الثانية على التوالي.

وبعد هزيمة الأخضر أمام أصحاب الأرض في الدورة الماضية، يرغب الفريق في تعويض ذلك وتحقيق الفوز على نظيره الكويتي في النهائي.

وسبق للمنتخبين السعودي والكويتي أن التقيا ١٨ مرة في تاريخ مشاركاتهما بكأس الخليج، وكان آخرها في الدور الأول بالدورة الحالية. وكان الفوز من نصيب المنتخب الكويتي في سبع مواجهات، ومن نصيب الأخضر في أربع مباريات، مقابل سبعة تعادلات بين الفريقين.

بعد 40 عاماً .. أول نهائي (كويتي – سعودي)

عدن / وكالات

تعد مواجهات المنتخب السعودي مع نظيره الكويتي في المنافسات الرسمية سواء في نهائيات كأس الأمم الآسيوية، أو في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، أو في بطولة العرب، أوفي دورات كأس الخليج، أوحتى في المباريات الودية، مثيرة وينظر لها جمهور البلدين والمنطقة ككل على أنها (ديربي) الخليج ونهائي مبكر لأي منافسة يلتقيان فيها حيث تحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية كبيرة، برغم أن البلدين لم يلتقيا في أي نهائي في أي دورة أو بطولة رسمية أو حتى ودية.

وكانت أول مواجهة جمعت المنتخبين العريقين عام ١٩٧٠ في دورة كأس الخليج الأولى في المنامة وفازت بها الكويت ٣-١، فيما التقيا ٣٣ مرة على مدى تاريخهما، فازت السعودية ١٢ مرة، فيما فازت الكويت في ١٠ مواجهات، وتعادلا ١١ مرة ، حيث التقيا في تصفيات كأس العالم النهائية والأولية ثماني مرات فازت السعودية في ثلاث والكويت كذلك في ثلاث وتعادلا مرتين، والتقيا في نهائيات وتصفيات كأس الأمم الآسيوية ثلاث مرات فازت السعودية مرتين وتعادلا مرة ولم تخسر السعودية أي مواجهة قارية من الأزرق.

وعلى مستوى دورات الخليج تتفوق الكويت في عدد مرات الفوز، حيث التقيا ١٨مرة فازت الكويت في سبع وفازت السعودية في أربع وتعادلا سبع مرات، فيما التقيا مرتين في كأس العرب حسمتهما السعودية لمصلحتها، ومرتين في لقاءات ودية كسبت السعودية واحدة وتعادلت في واحدة.

على مستوى التهديف، تتعادل السعودية مع الكويت في المجموع العام، حيث نجح المنتخبان في تسجيل ٣٧ هدفا في شباك كل منهما، منها ٢٤ هدفا لمصلحة الكويت في دورات الخليج، و١٦هدفا لمصلحة الأخضر.

من جانبه، أكد حمود عباد وزير الشباب والرياضة اليمني أن بلاده التي تشرفت بتضييف دورة «خليجي ٢٠» للمرة الأولى على أرض اليمن السعيد وتستحق أن يكون ختام عرسها نهائيا كبيرا، وقال «اليمن للمرة الأولى يضيف الدورة، ومن حظه أن يكون أول نهائي بعد ٤٠ عاما هو ديربي الخليج المثير والقوي».

تفاؤل يمني بنجاح باهر في اختتام الدورة

عدن / وكالات

أكد محمد سالم مدير عام إدارة الإعلام في وزارة الشباب والرياضة اليمنية، أن الأخضر السعودي سيكون صاحب الحظ الأوفر في الفوز، كونه يلعب بكل هدوء واتزان، ويحرص على إرهاق خصمه في الشوط الأول، بينما ينشط في الشوط الثاني، وقال: الأزرق الكويتي ربما يقتنص الفرص في نهائي الخليج وقد تكون ركلات الترجيح هي النهاية، كونهما منتخبين صعبين».

من جهته، أكد سالم عبد الله، حارس مرمى منتخب اليمن، أن الأخضر السعودي كان مميزا، وهادئا في لعبه، برغم أنه المنتخب الرديف، لكنه لم يعلم كيف تم إحراز أربعة أهداف نظيفة في مرماه في افتتاح دورة «خليجي ٢٠»، برغم أن الحماسة كانت تملأ زملاءه.

وعن توقعاته عمن سيحمل لقب الدورة: السعودي أم الكويتي؟ قال: الحظ هو من سيحدد البطل، كون المنتخبين قويين في الدورة، وكلاهما لديه جمهور واسع، وعناصر مميزة.

وجدد عبد الله الاعتذار للجمهور اليمني، لأنه وزملاءه خيبوا أمله، برغم التميز في المباريات الودية، مبديا استغرابه في الوقت نفسه عن كيفية التصريح باسمه، بأنه اعتزل اللعب الدولي بعد مباراة اليمن والكويت التي خسرها منتخبه بثلاثية نظيفة، مؤكدا أنه سيواصل مسيرته الكروية في خدمة المنتخب اليمني متى ما طلب منه، نافيا كل ما نسب إليه في ما يتعلق باعتزاله اللعب الدولي مع المنتخب.

غوران : جماعية الأخضر تربكني

عدن / وكالات

رفض الصربي غوران توفاريتش مدرب منتخب الكويت لكرة القدم اختيار عنصر أو عنصرين أو حتى أكثر من خمسة لاعبين في صفوف المنتخب السعودي يكونون نجوم الأخضر في دورة «خليجي ٢٠».

وقال «من الظلم أن أختار أسماء وأصفها بالنجوم»، موضحا «ميزة الأخضر أنه مجموعة تقدّم عملا مميزا، في كل لحظة تجد نفسك أمام نجم تحار فيمن تخشى أو توقف، والدليل على صحة كلامي بلوغهم نهائي الدورة بجهد جماعي».

وكشف مدرب الكويت عن ان لقاء الأخضر بالأزرق في نهائي الدورة الخليجية «سيكون أكثر لقاءات الكويت إثارة وندية، ليس في هذه الدورة فقط، أتمنى ألا يصل اللقاء إلى أشواط إضافية وركلات الترجيح، نريد أن نحسمه في الوقت الأصلي، وهذا ما سنعمل عليه في الـ ٩٠ دقيقة».

وأبدى غوران سعادته أن يكون هذا اللقاء هو أول نهائي يجمع المنتخبين العريقين خلال الـ ٤٠ سنة الماضية، وقال «هذا ما سيجعلني مع اللاعبين نتمتع باللقاء، حيث إني طالبتهم بالاستمتاع وترك الأمور الخارجية».

واعترف أنه يخشى على لاعبيه من الإرهاق والإصابات في اللقاء الختامي، كونهم قد أمضوا أكثر من ١٢٠ دقيقة يركضون في المستطيل الأخضر في لقاء العراق في نصف نهائي الدورة، وقال «حسم السعوديون لقاءهم مع الإمارات في الوقت الأصلي وفي ظروف أفضل من ظروفي».

وزاد «أتمنى ألاّ أضطر إلى تغيير قائمة المنتخب، برغم أني متأكد من ضرورة إحداث تغييرات بسيطة، والدفع بأسماء جديدة، لكني أتمنى أن أوفق في اللقاء مع اللاعبين».. مؤكدا أن نجمه فهد العنزي لاعب محترف وذو عقلية احترافية مميزة، وأن العروض التي يتلقاها طبيعية جدا، وقال «من الجميل أن يكون أحد لاعبينا الأبرز، ومن حق العنزي البحث عن مستقبله، ولكن المهم أن اللاعب يملك عقلية ممتازة ستساعده على الأداء بشكل إيجابي».

نجوم في ذاكرة الخليج

حسين سعيد .. الهداف الأبرز في دورات الخليج

كتب / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين إلى أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة النسخة ٢٠ من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية تتناول (المدى الرياضي) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الثامنة ستكون عن مهاجم منتخبنا الوطني السابق حسين سعيد الذي يعد صاحب الرقم القياسي بين هدافي دورات الخليج برصيد عشرة أهداف في دورة واحدة.

كان من المفترض أن يشارك اللاعب حسين سعيد في خليجي ٤ في الدوحة عام١٩٧٦ بعد أن تألق كثيراً في مباريات بطولة شباب آسيا التي جرت في بانكوك قبل انطلاق البطولة المذكورة بأيام قليلة جداً والتي توج هدافاً لها، إلا أن مدرب منتخبنا الاسكتلندي داني ماكلان تريث في الأمر عند اللحظات الأخيرة واكتفى بالاستعانة بكل من كاظم وعل واحمد صبحي، إلا أن حسين سعيد استطاع أن يعوض هذه الفرصة الضائعة في الدورة الخامسة التي جرت في بغداد عام ١٩٧٩ والتي أحرزها منتخبنا عن جدارة كبيرة بعد أن تغلب على جميع المنتخبات المشاركة في البطولة حيث كشّر حسين سعيد عن أنيابه التهديفية منذ مباراة الافتتاح أمام المنتخب البحريني عندما تمكن من تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى الحارس « الأسطورة « حمود سلطان وبعد ذلك سجل هدفين في مرمى قطر، بينما سجل هدفاً واحداً في مرمى الإمارات ثم أربعة أهداف في مرمى عمان ليحرز لقب هداف الدورة برصيد عشرة أهداف كاسراً الرقم القياسي السابق الذي كان مسجلاً باسم المهاجم الكويتي جاسم يعقوب برصيد تسعة أهداف.

وفي الدورة السادسة التي جرت في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٨٢ حافظ حسين سعيد على لقبه كهداف للدورة السابقة حتى لحظة انسحاب المنتخب الوطني من هذه الدورة بعد أن تمكن من تسجيل خمسة أهداف، بدأها بهدف في مرمى الإمارات وآخر في مرمى عُمان واثنين في مرمى البحرين وكان أجملها وأثمنها في مرمى الحارس السعودي خالدين وسجله من كرة رأسية على» الطائر» لعبها من على قوس الجزاء بقوة هائلة جداً ليكون هذا الهدف من أجمل الأهداف التي يعتز بها حسين سعيد طوال مسيرة حياته الكروية. وفي الدورة السابعة التي جرت في مسقط عام ١٩٨٤ بدأ حسين سعيد أكثر عزماً وإصراراً على تأكيد جدارته كهداف وحامل لقب هداف دورات الخليج عندما تمكن من تسجيل سبعة أهداف قادت المنتخب الوطني لإعادة لقبه المفقود بسبب قرار سياسي في الدورة السابقة، حيث بدأ سعيد رحلة الدفاع عن لقبه بهدفين في مرمى عمان ثم عززها بثلاثية في مرمى السعودية وأخيراً هدفين في مرمى الكويت، ولم يكتف سعيد بلقب الهداف فقط إنما حصل على لقب أفضل لاعب في الدورة.

غاب سعيد عن الدورة الثامنة التي جرت في البحرين عام ١٩٨٦ بسبب قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم المشاركة في الفريق الثاني نتيجة لتأهل المنتخب الأول إلى مونديال المكسيك، كما غاب عن الدورة التاسعة التي جرت في السعودية عام١٩٨٨ نتيجة لإصابته، إلا أن زميله احمد راضي استطاع أن يحافظ على لقب الهداف مناصفة مع لاعب منتخب الإمارات زهير بخيت بعد أن كل منهما سجل أربعة أهداف.

وكانت الدورة العاشرة التي جرت في الكويت عام ١٩٩٠ هي خاتمة مشاركات حسين سعيد في دورات الخليج وكذلك في عموم الملاعب بعد أن اعتزل اللعب نهائياً وتحول إلى عالمي الإدارة والتدريب ، حيث لعب سعيد في المباراة الأولى ضد البحرين كما شارك في مباراتنا ضد الكويت وكانت الخاتمة أمام المنتخب الإماراتي ، حيث قرر الاتحاد العراقي الانسحاب من الدورة لأسباب معروفة لا أحبذ الخوض فيها الآن. وبذلك يكون حسين سعيد قد شارك في أربع دورات خليجية سجل فيها « ٢٢ « هدفاً بشكل فعلي وهذا الرقم لم يصل له أي لاعب آخر، إلا أن انسحاب المنتخب الوطني من خليجي»٦» أدى إلى شطب نتائجه وكأنه لم يشارك في الدورة الأمر الذي أدى إلى سحب خمسة أهداف من رصيد سعيد ليفقد لقب الهداف الأول في دورات الخليج الذي ذهب إلى الكويتي جاسم يعقوب الذي سجل ١٨ هدفاً، بينما بقي رصيد حسين سعيد ١٧ هدفاً.

إن حسين سعيد سيبقى اسماً تاريخياً لامعاً في سجلات دورات الخليج لأنه امتلك أغلب ميزات النجوم الكبار من خلق رفيع ومستوى ثابت فضلاً عن الأهداف الجميلة التي سجلها، ومن ضمنها خمسة أهداف في مرمى الحارس الأفضل على مدى دورات الخليج حمود سلطان.

حسين سعيد